

لسان العرب

(أبيض) ابن الأعرابي الأبيَضُ الشَّدُّ والأبيَضُ التَّخَلِيَةُ والأبيَضُ السكون والأبيَضُ الحركة وأنشد تَشْكُو العُرُوقَ الأَبِضَاتُ أبيضاً ابن سيده والأبيَضُ بالضم الدهر قال رؤبة في حِقْبَةِ عَيْشِنَا بذاك أبيضاً خَدْنِ اللَّوَاتِي يَقْتَضِينَ النَّعْمَةَ وجمعه آبيضُ قال أبو منصور والأبيَضُ الشَّدُّ بالإِبَاضِ وهو عِقَالٌ يُنْشَبُ في رِيسِ البعير وهو قائم فيرفع يده فتُثْنِي بالعِقَالِ إلى عضده وتُشَدُّ وأبيَضَت البعيرَ أبيضُهُ وأبيضُهُ أبيضاً وهو أن تشدَّ رِيسَ يده إلى عضده حتى ترتفع يده عن الأرض وذلك الحبل هو الإِبَاضُ بالكسر وأنشد ابن بري للفقعسي أكَوَلًا فُلْمٌ لَمْ يَثْنِ يَدَيْهِ أَبِضٌ وَأَبِضَ البعيرَ يأبيضُهُ ويأبيضُهُ شدَّ رِيسَ يديه إلى ذراعيه لئلا يَحْرَدَ وأخذ يأبيضُهُ جعل يديه من تحت ركبتيه من خلفه ثم احتمله والمأبِضُ كل ما يَثْبُتُ عليه فخذك وقيل المأبِضَانِ ما تحت الفخذين في مثاني أسافلها وقيل المأبِضَانِ باطنَا الرِكْبَتَيْنِ والمرفقين التهذيب ومأبِضُ الساقين ما بطنَ من الرِكْبَتَيْنِ وهما في يدي البعير باطنَا المرفقين الجوهري المأبِضُ باطنُ الرِكْبَةِ من كل شيء والجمع مأبِضٌ وأنشد ابن بري لهمايان بن قحافة أَوْ مَلَأْتَقَى فائِلُهُ وَمَأْبِضُهُ وقيل في تفسير البيت الفائلان عرقان في الفخذين والمأبِضُ باطنُ الفخذين إلى البطن وفي الحديث أن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْقَائِمَاءِ لِعِلَّةٍ بِمَأْبِضِيهِ المأبِضُ باطنُ الرِكْبَةِ ههنا وأصله من الإِبَاضِ وهو الحبل الذي يُشَدُّ به رِيسُ البعير إلى عضده والمأبِضُ مَفْعَلٌ منه أي موضع الإِبَاضِ والميم زائدة تقول العرب إن البول قائماً يَشْفِي من تلك العلة والتَّأْبِضُ انقباضُ النسا وهو عرق يقال أبيضَ نَسَاهُ وأبيضَ وتَأْبِضُ تَقْبِضُ وشدَّ رجليه قال ساعدة بن جؤية يهجو امرأة إذا جَلَسَتْ في الدار يوماً تَأْبِضَتْ تَأْبِضُ ذَيْبُ التَّلَاعَةِ الْمُتَصَوِّبِ أَرَادَ أَنهَا تَجْلِسُ جَلِيسَةَ الذئبِ إذا أَقْعَى وإذا تَأْبِضَ على التَّلَاعَةِ رَأَيْتَهُ مُنْكَبًا قال أبو عبيدة يستحب من الفرس تَأْبِضُ رِجْلِيهِ وَشَدَّجُ نَسَاهُ قال ويعرف شَدَّجُ نَسَاهُ بِتَأْبِضُ رِجْلِيهِ وَتَوْتِيرُهُمَا إذا مشى والإِبَاضُ عِرْقٌ في الرَّجْلِ يُقَالُ لِلْفَرَسِ إِذَا تَوْتَرَّ ذَلِكَ الْعِرْقُ مِنْهُ مُتَأْبِضٌ وقال ابن شميل فرس أبيضُ النَّسَا كَأَنَّهَا يَأْبِضُ رِجْلِيهِ مِنْ سُرْعَةِ رَفْعِهَا عِنْدَ وَضْعِهَا وَقَوْلُ لَبِيدِ كَأَنَّ هِجَانَهَا مُتَأْبِضَاتٍ وفي الأَقْرَانِ أَمْوَرَةٌ الرَّغَامِ مُتَأْبِضَاتٌ معقولات بالأبيض وهي منصوبة على الحال والمأبِضُ الرَّسْغُ وهو مَوْصِلُ الكَفِّ فِي الذراع وتصغير الإِبَاضِ أبيضُ قال الشاعر أَقُولُ لِصَاحِبِي

والليلُ داجٍ أُبَيِّضَكَ الأُسَيِّدَ لا يَضِيعُ يقول احفظ إِباضَكَ الأَسودَ لا يضيع
فصغُره ويقال تَأَبَّضَ البعيرُ فهو مُتَأَبَّبٌ وتَأَبَّبَ ضَهَ غيرُه كما يقال زاد
الشيءُ وزِدْهُ ويقال للغراب مُؤْتَبِّضُ النَّسَا لَأنه يَحْجِلُ كَأَنَّهُ مَأْبُوضٌ قال
الشاعر وظَلَّ غُرَابُ البَيْدِ مُؤْتَبِّضَ النَّسَا له في دِيَارِ الجَارَتَيْنِ نَعْرِيقُ
وإِباضُ اسم رجل وإِباضِيَّة قوم من الحرورية لهم هَوَى يُنْذَسَبُونَ إليه وقيل
الإِباضِيَّة فرقة من الخوارج أصحاب عباد بن إِباضِ التميمي وأُبُضَّة ماء
لِطَيِّبٍ وبني مِلَقَط كثير النخل قال مساور بن هند وجَلَابِطُهُ من أَهْلِ أُبُضَّة
طَائِعاً حتى تَحَكَّمَ فيه أَهْلُ أُرَابٍ وَأُبُضٌ عَرْضٌ باليمامة كثير النخل والزرع
حكاه أَبو حنيفة وأَنشد أَلَا يَا جَارَتَا بِأُبُضٍ إِزِّي رَأَيْتُ الرِّيحَ خَيْراً
مِنْكَ جَارَا تُعَرِّبُنَا إِذَا هَبَّتْ عَلَيْنَا وَتَمْلَأُ عَيْنَ نَاطِرِكُمْ غُبَارَا وقد قيلَ
به قُتِلَ زيد بن الخطاب